

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن ان اربعة اشهر وعشرة فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلنا فلا جناح عليكم فيما فعلنا انفسهم - [00:02:13](#)

من معروف لا تنسى الظلم الميم الثانية فيما فعلنا بالمعروف والله فعلنا فيما فعلنا اقرأ فيما فعلنا بالمعروف. بالمعروف ايه ممتاز. شكلنا معروف ممتاز ايوه والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما به من خطبة - [00:03:46](#)

انفسكم علم الله انكم ستذكرونهم ولكن لا ولكن لا تواعدهم تقولوا قولوا معروفا ان تقولوا قولوا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما فيه - [00:04:46](#)

واعلموا ان الله يعلم ما فيه انفسكم فاحذروا واعلموا ان الله غفور حلیم بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:06:11](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:07:10](#)

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين قوله تعالى والذين يتوفون منكم اي يموتون وتتوفى اجالهم وتوفى - [00:07:32](#)

واستوفى بمعنى واحد ومعنى التوفى اخذ الشيء وافيا قوله تعالى ويذرون أزواجا يتركون أزواجا قوله تعالى يتربصن اي ينتظر قوله تعالى في انفسهم اربعة اشهر وعشرا يعتدن بترك الزينة والطيب - [00:08:10](#)

والنقلة على فراق أزواجهن هذه المدة الا ان يكن حوامل وعدتهن بوضع الحمد وكانت عدة الوفاء وكانت عدة الوفاة في الابتداء قولاً كاملاً لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجهن - [00:08:57](#)

وصية لازواجهن متاعاً الى الحول غير اخراج ثم نسخت باربعة اشهر وعشرا اذن العدد منقسمة الى عدة الحامل اعدت المتوفى عنها وعدة غير المدخول بها وعدت الحائض وعدت الایس الحامل - [00:09:33](#)

وغير المدخول بها والتي تحيض والكبيرة والصغيرة اذن النساء في هذا من قسمنا الى خمس اقسام فالحامل حيث هي عدتها وضع الحمل وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سواء كنا - [00:10:15](#)

يعني يعني آآ اصحاب أزواج او ايام توفى عنهن الزوج تفاؤلات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن التي لم يدخل بها لا عدة لها اذا كانت مطلقة قال وان طلقتموني من قبل ان تمسوهن - [00:10:44](#)

من اية الاحزاب فما لكم عليهن من عدة تعتدونها الصغيرة والكبيرة التي لا تحيض عدتها ثلاثة اشهر واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاء لم يحضن - [00:11:12](#)

اصحاب الحيض او الاطهار فعدتها ثلاثة قروء والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اذا كنا من اهل وسبق ان قلنا ان القرعة يقال للحيض والقرء يقال للطهر وان هذا من الخلاف السائر - [00:11:41](#)

من قال القرء لا غبار فيض لا غبار عليه. ومن قال الطهر لا غبار عليه لان الكتاب والسنة واللغة كل واحد منهما دل عليه ما الذي يقول

القرء الطهر كمالك - 00:12:06

لا غبار عليهم والذي يقول عن الامام احمد لا غبار عليه الا ان الخلاف بينهما في النتيجة فاذا كان القرء في الطهر اذ تكونوا اذا دخلت الطهر الثالث تخرج من ايش - 00:12:22

من العدة واذا كان الحيض اذا دخلت في الحيضة الثالثة تخرج من العدة. ثلاثة قرون القرء الاول والثاني الثالث اذا دخلت فيه طهرا خرجت واذا دخلت فيه حيض خرجت نعم - 00:12:46

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه وقال ابن ابي نجيد ابن ابي نجيح المجاهد كانت هذه العدة يعني اربعة اشهر وعشرة واجبة عند اهل زوجها فانزل الله تعالى مات عنا في قول ضعيف ان الاية غير منسوخة - 00:13:03

وان باقي الاشهر والايام اللي بعد ذلك مخير فيهم المرأة ان ارادت تجلس عند بيت زوجها وان ارادت ان تخرج فلما اتى الله تعالى بالميراث وجاءت الاية هذه ناسخة للمتأخرة - 00:13:36

ولذلك قال كانت احداكن ترميم للبعرة عند الحولي بعد السنة تاخذ ان هذا ليس بشيء التحقيق ان متاع الحول غير اخراج منسوخ كما سيأتي بهذه الاية المتقدمة وسبق قلنا ان النسخ - 00:14:03

هو رفع الحكم بخطاب متراخ عنه النسخ لا يكون الا رفع الحكم بلفظ ولا بد ان يكون متراخيا بخلاف التخصيص والتقييد والبيان وكانت هذه الامور عند العلماء قبل تأليف الامام الشافعي للرسالة - 00:14:27

فلما الف الشافعي الرسالة ووضعت الامور تبين الناس رفع الحكم الشرعيين في خطاب متراخ عنه رفع الحكم الشرعي بخطاب الان خفف الله عنكم اشفقتم ان تقدموا بين بين يدي نبيكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم - 00:15:02

لا يكون النسخ الا بالخطاب ولا بد ان يعرف ان المنسوخ متقدم في النزول على الناس في اية في مكة لا تنسخ اية في المدينة من نازل وهو باب مهم ويحتاج العلماء والعلماء في بين افراط وتفريط - 00:15:27

بعض العلماء يقول لا نسخى هذا وبعض العلماء يقول الايات المنسوخة مئتان وهذا افراط ينبغي انه ومن احسن من كتب في النسخ مكة بن ابي طالب في كتابه القيم الايضاح - 00:15:54

وابن الجوزي في كتابه القيم نواسخ القرآن واتقن من يتكلم من المفسرين على النسخ الامام الطبري قاسم بن سلام كتاب عظيم اسم النسخ والمنسوخ طبع وادي المادة تعين على من يريد ان يتكلم في التفسير او في الحديث - 00:16:20

لا بد ان يعلم النسخ والمنسوخ ونعلم ان المتأخر نسخ للمتقدم وانه اذا امكن الجمع لا يكون نسخ والجمع واجب متى ما امكن ونحن نهمل العلوم المساعدة ونهمل اللغة العربية فلذلك العالم الاسلامي عنده ضعف - 00:16:48

في الشريعة بسبب اهماله للعلوم المساعدة تجد الواحد يتقن اللغة التي ليست له لغة ويهمل ولا يعرف لغته هذا اهمال ولا يمكن لن يكون عالما من لا يعلم العربية لان الله قال بلسان عربي - 00:17:17

وماذا قال الشاعر قال لا يؤلم الضرب لا يؤلم الضرب ممن لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون الذي لا يفرق بين الهندات يدعون والزيدون يدعون. اذا ضربك لا تتألم لانه جاهل - 00:17:41

الزيتون يدعون يفحون والنون علامة للرفع واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا والهندات يدعون يفعلن والنون هناك نون النسيون والفعل هناك مرفوع بالنون والفعل هناك مبني للاتصال للاناث ووزن الهندات يدعون يفعلن ووزن الزيدون يدعون يفحونا - 00:18:13

هذه امور يتعين على المسلم وعلى طالب العلم ان يكون ملما بذلك حتى اذا درس الحديث او التفسير او جاءته الامور يفهم اما نهمل اللغة ونهمل العلوم المساعدة والواحد بعددين يكون اذا قرأ لا يستوعب - 00:18:40

فنحن ينبغي ان نتنبه لذلك ومن اهم الابواب الذي تتعين على طالب التفسير والحديث اما الحديث فقد الف فيه الحاسمي رحمة الله على كتابه القيم لاعتبار في ناسخ الحديث ومن سخي - 00:19:07

وهو مطبوع وفيه مقدمة لاسباب الترجيح من خمسين جهة وهذا كتاب مفيد جدا وهو متقدم نسبيا وصاحبه لك ومات شابا رحمة الله علينا وعليه. تفضل. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين - 00:19:28

وقال عطاء قال ابن عباس قال ابن عباس رضي الله عنهما قال الامام البغوي رحمننا الله واياه فانزل الله تعالى كيف جعل لها تمام السنة سبعة اشهر تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة - [00:19:58](#)

وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت هذا من يقول ان هذا الآية غير منسوخة. لكن هذا ضعيف بالنصوص الصريحة ترد. نعم وهو قول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعل - [00:20:30](#)

العدة كما هي واجبة عليها قال الامام البغوي رحمننا الله واياه وقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هذه الآية عدتها عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاء خرجت - [00:21:01](#)

قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنة فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ويجب عليها الاحداد في عدة الوفاة وهي ان وهي ان تمتنع من الزينة والطيب فلا يجوز لها تدهين رأسها باي دهن - [00:21:26](#)

سواء كان سواء كان فيه طيب او لم يكن ولها تدهين جسدها بدهن لا طيب فيه فان كان فيه طين فلا يجوز ولا يجوز لها تكتحل بكحل فيه طيب او فيه زينة - [00:21:51](#)

كالكحل الاسود ولا بأس الكحل الفارسي الذي لا زينة فيه فان اضطرت الى كحل فيه زينة ترخص فيه كثير من اهل العلم منهم سالم ابن عبد الله وسليمان ابن يسار وعطاء والنخاعي - [00:22:13](#)

قال مالك واصحاب الرأي وقال الشافعي رحمه الله تعالى تكتحل به ليلا وتمسحه بالنهار هذا السبب هو المناط الزينة من هي عن الزنا الكحل اذا كان علاج قال وقد فصل لكم ما حرم عليكم - [00:22:35](#)

الا ما اضطرتم اليه هل يستثنى؟ هذا هو سبب الخلاف ولذلك كثير من الخلاف بين الفقهاء والعلماء سببه اللغة مقصرين رؤوسكم الشافعي قال ثلاث شعرات مالك قال كل الرأس ابو حنيفة احمد قالوا جزءا من الرأس على خلاف بينهما - [00:23:02](#)

والكل صحيح لان الله قال بلسان ولكن بعض من ينظر الى الاحوط لكن كله صحيح في اللغة ولا يدفى كثير من الخلاف في الشريعة ناشئ عن اللغة القرى الذي بيده عقدة النكاح - [00:23:28](#)

نعم فهذه مسائل كثيرة يتعين علينا ان نهتم بديننا واحكامه ومن جملة ذلك ان نفهم اللغة العربية. تفضل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قالت ام سلمة - [00:23:52](#)

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبورا فقال انه يشف صبورا ايوة فقال انه يشب الوجه. ايوة الصبر تضعه النساء على وجهها - [00:24:16](#)

انه يزيل القطر ويقتل بعض الحبوب التي تكون في الوجه فهو يشب يجعل الوجه كانه مثل وجه الشابة فنهاها عن مالك نعم قال في الحاشية يشب يلونه ويحسنه. يلعله يجعله زي ليلع. ايوة. هم - [00:24:42](#)

قالت ام سلمة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبورا فقال انه يشب الوجه الا تجعلليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا يجوز لها الخطاب - [00:25:05](#)

ولا لبس الوشيم. والديباج والحلي المزخرف والديباج الحرير ايوه والحلي ويجوز لها لبس البيض من الثياب ولبس الصوف والوبر ولا تلبس الثوب المصبوغ للزينة كالاخضر والناظر والاصفر ويجوز ما صبغ لغير زينة - [00:25:30](#)

كالسواد والكحلي وقال سفيان لا تلبسوا لا تلبسوا المصبوغ بحال قال الامام البغوي رحمننا الله واياه اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا - [00:26:03](#)

ابو مصعب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله ابن ابي بكر محمد ابن عمر ابن حزم عن حميد ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة - [00:26:21](#)

انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان ابن حرب بدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرا - [00:26:37](#)

او غيره ودهنت به جارية ثم مست به بطنها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:27:00

ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا هي فقيهة ام حبيبة بنت ابيس سفيان لما توفي ابو السفيان يعني لابد ان تحزن على ابوها - 00:27:27

وكانت تعني عند دهان تندم لي بعض الجواري او جارية عندها. وبقي عندها منه شيء ووضعت مسحته عليها وقالت مساحته حتى لا تكون لذلك حدادا حتى تخرج من الحداد لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد اكثر من ثلاث - 00:27:48

لان الحزن يكون قوي في هذه الايام يمكن لا يستعمل اشياء لاجل الالم بعدها الا على زوج اربعة اشهر وعشرة هذا يعني الصحابييات كن فقيهاات يعلمن الحكم. نعم وقالت زينب - 00:28:19

ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها عبدالله خدعت بطيب فمست به ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:40

على المنبر لا يحل لامرأة ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت امي ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

فقال يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها. وقد اشتكت عينها افة تكحلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية - 00:29:23

ترمي بالبعرة على رأس على رأس الحول. انها الذي جلست قليل بالنسبة لفقدان زوجها وتسكن في اخس مسكن وتلبس اخس الثياب فالاسلام جاء بشيء اخس من ذلك نعم ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر. وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحوض - 00:29:51

قال حميد فقلت وقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحوض فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا اي بيتا صغيرا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا - 00:30:25

حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة ثمار او شاة او طيب وتفتض به فتغتسل به. فقل ما تغتسل بشيء الا مات نعم اي تمسح به اي تمسح فقلما تفتط بشيء الا مات - 00:30:52

ثم تخرج وتعطى بعرا بها اما تراجع بعد ذلك ما شاءت من طيب او غيره بناية عن قلة المدة. نعم وقال مالك اي تمسح جلدها. وقال سعيد بن المسيب الحكمة في هذه المدة ان فيها ينفخ الروح في الولد - 00:31:16

ويقال ان الولد يرتكض ان يتحرك في البطن لنصف مدة بنصف مدة الحمل اربعة اشهر وعشرا اربعة اشهر وعشرا قريبا من نصف مدة الحمل وانما قال عشرا بلفظ المؤنث لانه اراد الليالي لان العرب - 00:31:49

اذا ابهمت العدد بين الليالي والايام فيقولون صمنا عشرا. والصوم لا يكون الا بالنهار وقال المبرد انما انت العشر لانه اراد انما انت العشر. انما انثى العشر ولان المؤنث يذكر - 00:32:18

انها العشر لانه قال عشرا لو كان مذكر يقول عشرة ثلاثة بالتاء قل للعشرة بعد ما احدهم مذكرة تقول عشرة رجال ثلاثة رجال تقول ايوه فاذا قلت ثلاث رجال ان نستوها - 00:32:49

ينحذف فيه تأنيث له الاتيان بالتاء تذكيرا له انما النثر اي حلف منه ايوه. انما ان ثلث العشر لانه اراد المدد عشر مدد كل مدة يوم وليلة. مم. واذا كان المتوفى عنها زوجها حاملا فعدتها بوضع الحمل. وهذا - 00:33:11

خلاف ضعيف هذا مجمع عليه نعم اجلهن ان يضعن حملهن. نعم. فعدتها بوضع الحمل عند اكثر اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم وروي عن علي وابن عباس رضي الله عنهما انها تنتظر - 00:33:41

اخرا اجلين من وضع الحمل او اربعة اشهر وعشرا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انزلت سورة النساء بعد الطولى. ايوه سورة النساء القصوى هي سورة الطلاق نزلت - 00:34:01

بعد النساء وما فيها يرفع ما في النساء اشارة عبدالله بن مسعود وهو فقيه وعالم يعني يقول ما في النساء التي هي الطلاق مقدم على ما في النساء هذا هو. هذا هو الاشارة - [00:34:26](#)

اذ انزلت سورة انزلت سورة النساء بعد يعني معناته ما فيها يقدم لان المتأخر يرفع المتقدم اراد بالقصرى سورة الطلاق. ايوة قوله تعالى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن نزلت بعد قوله تعالى - [00:34:44](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة في سورة البقرة فحمله على النسخ وعامة الفقهاء نص الاية بحديث نعم. او سبيعة في حديث سبيعة وهو ما اخبرنا ابو الحسن السرخسي. قال اخبرنا زاهر بن احمد. قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي. قال اخبرنا ابو مصعب - [00:35:18](#)

عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن المسور ابن مخرمة ان سبيعة نفست بعد وفاة زوجها بليال. فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستأذنته ان فاذن فاذن لها فنكحت - [00:35:54](#)

رواه البخاري اذا قالت حذامي فصدقوها اذا قال البخاري صدق نعم اذا انتهت المشكلة في هذا لاحظوا دقة شرعنا في بيان جزئيات الاحكام العالم ما عنده هذه التفصيلات ولا عنده شيء - [00:36:19](#)

ونحن ديننا دين صحيح وكل قضية تقع محلولة فيه هذه الامور اليس من الامانة ان نبلغها للعالم اليس من ما يجب علينا ان نفهم العالم جمال ديننا وحسنه واحتياج العالم اليه - [00:36:45](#)

ديننا كامل كل قضية الميراث والطلاق والزواج والبيع والشراء والنوم. وحق الوالدين وحق الاقارب وحق الاعداء وحق وحق الحيوان وتركنا على كتاب انزل فيه يوم الجمعة يوم عرفة اكملت لكم دينكم - [00:37:08](#)

ما الذي جرى لنا يا احبة لماذا لا يكون بيننا تعاون في ايصال هذا الخير وهذا الكنز الى العالم ونقول لهم الحل في الاسلام ما تعيشه البشرية من التخبط والتقاتل والتهارب - [00:37:35](#)

والتكاهر والتبادل التدابر سببه عدم تطبيق الاسلام ومما يحزن ويؤلم ويمكن قلوب ان المسلمين صاروا كالجبل الذي يحول بين الاسلام وبين الكفار هذه كارثة اكبر شي يمنع الكفار عن الدخول في الاسلام المسلمون - [00:37:58](#)

كيف ذلك اي انسان عاقل يقرأ عن الاسلام يقول ما اجمله. لا تكذب لا تظلم. لا تزني لا ترابي. تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ يقول ما اجمل هذا الدين! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:38:31](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا السريق او الظلم. اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ينبغي ان نتقي الله في الكفار - [00:38:54](#)

والا يوشك ان يلبينا الكفار يوم القيامة يقول لا يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين فهم الاسلام انه باطل لعدم تمثلهم له فماذا يكون موقفنا يوم القيامة؟ فلنتقي الله - [00:39:13](#)

ولنعلم ديننا ولنعمل به وليوصله الى العالم لان بعد ايصالنا للحق للناس لا نهتدي الاهتداء لا يكون الا بايصال الحق للناس قال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:39:35](#)

قال ابو بكر تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها. والله لتأمرن بالمعروف ولا تنهون عن المنكر يخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - [00:40:07](#)

لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعله ببئس ما كانوا يفعلون فنحن في حاجة الى برامج عملاقة نبين فيها الحق ونوضح فيها ان الحل في الاسلام - [00:40:28](#)

وان كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في ديننا الغريب تكاسلنا عن الحق الذي عندنا لنبينه للناس والغريب اجتهد الضلال والكفار في ايصال ضلالهم للعالم لا زالوا يجتهدون حتى اصبح - [00:40:52](#)

من يعيب المثلية يعني يسكت ويدعى والمثلية لا يمكن ان نقرها عقل ولا شرع لانها اذا استعملت بعد تسعين سنة لا يبقى حد على وجه الارض نصرا لا يمكن ان يقرها عقل ولا شرع - [00:41:17](#)

ولا زالوا يبذلون ويتكلمون ويناضلون حتى اصبحوا في المحافل المثلية لكن نحن عندنا موهبة في تضييع الفرص كتابنا معصوب
كتابنا تبيان لكل شيء ونبيننا افضل مخلوق وامتنا خير امة ما الذي جرى لنا حتى نكون في الخالف يا احبتي - [00:41:40](#)
والله انه لامر امر امة الاسلام في الخارج كثير من امورها لا تستشار فيه لان الكفار اشتروا العقول ووطنوا العلم وشاعوا العدالة فيما
بينهم وعملوا ميزانيات يعني عملاقة على الابداع - [00:42:11](#)

وشيدوا المصانع والمسلمون يحلون مشاكلهم بماذا بالتكاه والتباض والتداب والتناحر والتقاتل هم كل شيء يصنعون نحن نستورد
هم يشتري العقول ويشيع العدالة حتى لا تشرذ رؤوس الاموال عنهم المسلمون يشردون العقول ورؤوس الاموال في كثير من بلادهم
- [00:42:37](#)

اذا هم اصبحوا اقوياء لانهم اخذوا بالقوة ونحن اصبحنا ضعاف لاننا اخذنا باسباب الضعف ان الله لا يغير ما بقوم لابد ان نتعاون لابد
ان نتحاب لابد ان نتزاور لابد ان نتكافل - [00:43:09](#)

اوامر نمثلها ونواهي نجتنبها وما اردناه يعطيه الله لنا. قال تعالى اوفوا بعهدي وقال ومن اشتق من الله حديثا نرجو الله جل وعلا ان
يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر - [00:43:36](#)

ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن واصالنا.
امين. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. امين. سبحان ربك ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. الحمد لله رب -

[00:43:58](#)

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله - [00:44:18](#)